

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

بلاغة التشبيه في قصيدة جدول الحب بين الأمس واليوم لأبو القاسم الشابي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إشراف الأستاذ(ة):
عبد الغاني قبايلي

إعداد الطالب(ة):
* - بوسدر إكرام

السنة الجامعية: 2016/2015



*** دعاء ***

اللهم إنا نسألك دوام الحمد والشكر وبركة الحياة والعمر

... اللهم إنا نسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح

اللهم إعتق رقابنا من النار... وبرحمتك يا عزيز يا غفار يا أرحم الراحمين.

اللهم نسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح

وخير العلم والعمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات.

اللهم لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا باليأس إذا أخفقت،

اللهم ذكرني أن ... هو التجربة التي تسبق النجاح، اللهم إذا أعطيتني

نجاح فلا تأخذ تواضعي وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ إعترازي بكرامتي.

*** تشكرات ***

قال الله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم"،
ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله تعالى.
أول وأفضل من يقدم إليه الشكر هو الخالق الوهاب، فله الحمد
والشكر دائما على نعمة العلم والقدرة على العمل لانجاز هذه
العملية.

أشكر الله على ما آتانا من نعمه العظيمة
على الجهد المبذول وعلى التوجيهات القيمة والذي كان عوناً لي في انجاز هذه الثمرة
المتواضعة وكان معي في مساري الدراسي الجامعي كاملاً جزاه الله خيراً
على كل شيء وأعترز به إعتزازي بالجميل.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الأعزاء الذين رافقوني وبذلوا جهداً في إيصال
رسالتهم الحميدة أشكركم كل باسمه.
كما أتقدم بالشكر الكبير إلى عمال إدارة معهد وقسم
الأدب واللغة بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف كل باسمه.

*** إهداء ***

لكل شيء بداية وبداية العمل التحدي
مرارة ومرارة الدنيا اليأس والكسل، ولكل شيء نهاية وإنهاء مذكرتي
أحلى من العسل ثمرة جهدي و...ي أهديتها إلى:

* ... إلى من علمتني كيف أضحى ليعيش غيري
سعيداً، إلى رمز التضحية والعطاء إلى أول اسم تلفظت به شفتاي إلى أغلى
شيء في الوجود أُمي الغالية.
* ... إن أعطيته ماء البحر ما أنصفته وما أوفيت له حقه وتضحيته
... الذي تحمل مسؤولية الحياة وهو صغير
وما زال يتحملها وهو كبير والذي كان السند ...
مشواري الدراسي، أبي العزيز.

* ... الطمانينة ...

: ...

إبراهيم، وعبد الله، وأختي الحبيبة عبير.

* ... سند الحياة

...

... وصديق ... حفظه الله من كل مكروه وأوصله ...

ما يصبوا إليه ... العزيز الغالي الفاضل ومشرفي " عبد الغاني قبايلي "

...

مقدمه

مقدمة:

لم يقصر علماء البلاغة في بيان منزلة التشبيه، وماله من أثر في رفع شأن الكلام، وخلع أشعة البهاء عليه، وإلباسه روح الإعجاب، وتمهيد طريق معبد في ثنايا النفوس، وفتح باب القول أمامه في أطواء الصور، فإنه أشبه شيء بوسائل الإيضاح ونماذج الدروس التي تسبق الشرح أو يعقبها عليه، فتدلل ما عسى أن يكون من عسر في الفهم، وتنبت معانيها في الذهن، هذا إلى خلاصة البيان التي تتبعث منه انبعاث أشعة السحر والفنون من العيون البجل، فتفعل فعلها العجيب بالقلوب فتصرفها كما تشاء بسطا وقبضا ورغبة ورهبة ومحبة وبغضة وتقودها إلى ما نهى بزمام سلس وعنان لين.

طرح الإشكالية: فما هي بلاغة التشبيه ؟ وهل التشبيه أركان معينة ذو قيمة بلاغية هامة؟ وهل له علاقة مرتبطة أو غير مرتبطة بالمجاز المرسل والكناية والاستعارة؟

الفرضية:

- ليس للتشبيه أي غرض بلاغي، وبالتالي فإنه لا يسهم في تحديد المعنى
- للتشبيه أغراض بلاغية متعددة تسهم في تحديد المعنى وتقريبه.
- للتشبيه أغراض بلاغية تسهم في رسم صورة المعنى.

والمنهج المستعمل هنا: هو منهج تحليلي.

أما عن بنية الموضوع فهي عبارة عن مقدمة ثم مدخل يتضمن:

- (1) التعريف بصاحب المدونة .
- (2) تحديد المدونة (عرض عام + سبب التأليف + الحنين الابدبي الذي تنتمي إليه لقصيدة)

(3) آراء الناقد حول تعر أبي القاسم الثاني

ويليه الفصل الأول وهو النظري

أ) تحديات لغوية واصطلاحية للتشبيه

ب) أركان التشبيه

(ج) أنواع التشبيه

(د) علاقة التشبيه بـ(المجاز المرسل + الكتابة + الاستعارة)

(هـ) قيمة التشبيه

ثم الانتقال إلى الفصل الثاني وهو التطبيقي

تطبيق ما تقدم في الفصل النظري (استخراج أنواع التشبيهات + بيان قيمتها البلاغية.

هـ/ خاتمة: أ) أهم النتائج المتوصل إليها

ونستخلص البنية بالخاتمة وبعض المصادر والمراجع من بينها:

- 1- أبو القاسم الشابي، أغاني الحياة.
- 2- أبو القاسم الشابي، عبد المجيد الحر.
- 3- أبو القاسم الشابي، مقتطفات من قصيدة جدول الحب.
- 4- أحمد الهاشمي ويوسف الصميلي، جواهر البلاغة في المعني والبيان والبديع، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع بيروت.
- 5- أمين أبو ليل، علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار البركة للنشر والتوزيع، ط1، 2006، الأردن، عمان، ص10.
- 6- بتصرف. أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة، دار الجريز للنشر والتوزيع، ط1، 2010، عمان، الأردن.
- 7- بن عيس باطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، دار الكتاب الجديد المتحدة 2008، دار الكتاب الوطنية، ط1.
- 8- خليفة محمد التيليسي: الشابي وجبران، الدار العربية للكتاب، ط5، 1984، ص34.
- 9- ديوان أبو القاسم الشابي كاملا
- 10- عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2011.
- 11- محمد الماطري النظامي، أغاني الحياة II.

- 12- محمد علي سلطاني، المختار من علوم البلاغة والعروض، دار العصماء للنشر والتوزيع، ط1، سوريا ص92 .
- 13- مدحت سعد محمد الجبار: الصورة الشعرية عند أبو القاسم الشابي، الدار العربية للكتاب والمؤسسة، الوطنية للكتاب، د، ط، 1984، من المقدمة.
- 14- يوسف أبو العدوس، التشبه والاستعارة، ط1 دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان 2011.

مداخل

المدخل:

أ/ * التعريف بصاحب المدونة:

أ*1/ * مولده ونشأته: ولد أبو القاسم الشابي في فبراير من سنة 1959 م، في بلدة الشابة، وهي من ضواحي توزر¹

وكان والده الشيخ محمد بلقاسم الشابي، الذي يتحدر من أسرة الشابية، قد تخرج في الجامع الأزهر، بعد دراسة سبع سنوات، في أوائل القرن العشرين، ثم التحق بجامع الزيتونة في تونس، ونال في النهاية المطاف ما كان يسمى شهادة التطويع، ويعين قاضيا شرعيا منتقلا في المناطق التونسية، وفي هذه الأشياء.

وكان أبو القاسم حديث عهده في هذه الدنيا، يتنقل برفقة والديه حيث يستقر بهما المقام، فلم ينعم في قضاء طفولته في بلدته التي ولد بها.²

تلقي أبو القاسم دروسه الأول على يد والده بالدرجة الأول، ثم أرسله إلى الكتاب في بلدة قابس وفي الثانية عشرة من عمره قدم إلى العاصمة سنة (1339هـ / 1920 م) حيث التحق بجامع الزيتونة لدراسة.

وفي سنة (1927)م وفي شهر يونيو نال الشابي شهادة التطويع حيث أنهى دروسه في جامع الزيتونة وفي العام التالي (1928م) انتسب إلى المدرسة التونسية للحقوق ونال إجازتها سنة (1930م).³

أ/2 * نشاطه الأدبي أثناء دراسته:

ذكرنا أن الشابي جمع ثقافته واسعة غربية من جهة، وغربية عن طريقة ما قرأه من ترجمات ونقول عن الآداب العربية لذلك تفتحت قرائحه الشعرية في سن مبكرة في حدود

1 - أبو القسم الشابي، أغاني الحياة 9، ديوان أبو القاسم الشابي بلاغته

2 - أبو القسم الشابي، عبد المجيد الحر 55.

3 - أغاني الحياة، نقلا عن ديوان أبو القاسم الشابي

الثانية عشرة من عمره وما يروى في ذلك قصيدة " يا حب" التي نظمها سنة (1923م) كانت من أوائل شعره، وكتب في الصفحة الأدبية لجريدة النهضة سنة (1942هـ/1926م).¹

أ/3/ مرضه:

أصيب أبو القسم الشابي بداع تضخم القلب، في السنة التي فقد والده وكان الثانية والعشرين من عمره، وقد نهاه الأطباء عن بذل أي جهد فكري أو جسدي ومع ذلك لم يتوقف عن عمله شعرا ونثرا مما زاد في خطورة وضعه.²

أ/4/ *وفاته:

اشتد عليه المرض سنة (1934 م) فتوجه إلى تونس العاصمة فنزل في المستشفى الإيطالي في أغطس آب بقي فيها حتى توفي يوم (9 تشرين الأول - أكتوبر 1934 م)، ونقل جثمانه

إلى بلده توزر حيث دُفِنَ هناك.³

أ/5/ *ديوانه:

جمع الشابي ديوانه في صيف (1934 م) وسماه "أغاني الحياة" وقد رتبته بنفسه، واختار ما يريد من القصائد وأهمل البعض الآخر وكان يعده بذلك للطبع ولكن الموت منعه من ذلك ، فتولى أخوه محمد الأمين الشابي تلك المهمة فنشر الديوان بإشراف أحمد زكي أبو شادي سنة (1954 م) وتتميز تلك الطبعة بأنها التزمت الترتيب الذي كان ارتضاه الشاعر نفسه لقصائده، فلم يطرأ أي تعديل على الديوان إلا بإضافة بعض قصائد لم ينشئها الشاعر وهي من بينها: " نظرة في الحياة"، "جدول الحب بين الأمس واليوم"⁴

1 - مرجع سابق.

2 - محمد المطاري النظامي، أغاني الحياة 11، عن مجلة العالم شعبان 1353هـ/نوفمبر 1934 م

3 - أبو القاسم الشابي، عبد المجيد الحر: 10.

4 - نفس المرجع.

ج/ آراء النقاد في شعر أبو القاسم الشابي:

لقد أشرف شعرنا العربي على يد بعض الشعراء المشرقين منذ النشأة إلى يومنا هذا وهناك بعض الشعراء هم من ظهوروا وأصطعوا الشعر العربي كسطوع الشمس وقد أطلقوا إطلالة مشرقة ساطعة جعلت آثارهم راسخة وخالدة في الذاكرة مستحيل محيها من ذاكرة الأجيال. ومن بين الشعراء أبو القاسم الشابي فمن خلال ظهور المامنا وبعض أحداثه وجعلنا منها دراسة عامة لرؤية النقاد لمدرسته ولتجاربه واستخلصوا بعض النتائج من خلال انقاده لشعر هو من بين ذلك طريقة الاختيار والتميز.¹

فشعر أبو القاسم الشابي شعر واسع وعميق من الصعوبة التعرض لجمع دراساته وإمامها بشكل كامل فتجربته تجربة مرموقة بين شعراء العروبة فرغم رحلته في الحياة القصيرة إلا أنه كان أنبل الشعراء وأنجحهم طريقا وتفضيلا.

ولقد نمت عشر دراسات لأبو القاسم الشابي في شتي أصقاع الوطن² وقد وقع اختيارنا على ثلاث دراسات في نظرنا جديرة بالقراءة والاستعراض كونها تتميز بتنوعها في طريق تناولها لشعره.³

فإن مدحت سعد محمد الجبار قد تناول البحث في جوهر الشعر عند الشابي فقد رأى بأن الصورة الشعرية عند أبو القاسم الشابي أنها علاقة لغوية خاصة، والكلمة هي أساس هذه العلاقة الغوية ولقد تناول الكلمة على أنها أساس بناء الصورة الشعرية والجملة الشعرية وقد قال في تحليله أن الكلمة هي ذات أدوار مختلفة من بينها التكرار والتضاد والصفة.⁴

1 - مدحت سعد محمد الجبار، الصورة الشعرية عند أبو القاسم الشابي، الدار العربية للكتاب، ط1، 1984، من المقدمة.

2 - المصدر نفسه، ص (35-36).

3 - المصدر نفسه، ص (49-50).

4 - المصدر نفسه ص 50.

ثم حل العلاقة القائمة بين طرفي الصورة وبالتحديد (الاستعارة والتشبيه وقال بأن الصورة حين تكرر تصبح رمزا شعريا.¹

وقد رأى مدحت سعد محمد الجبار بأن الصورة هي حل لأزمة اللغة التي يقف عليها الشاعر حائرا أمامها حيث يرغب في تخصيص تجربته، كما تتناول الصورة الشعرية بين الشكل والموقف وكذلك لقد حاول استجلاء خصائص الصورة الشعرية عند أبو القاسم وقد ألم مدحت سعيد خصائص الصورة الشعرية عند الشابي في ستة نقاط هي.²

صورة شعرية قائمة، غير ملتأثة- صورة شعرية متأنية - صورة شعرية شعورية- صورة شعرية خاصة بحل مشكلة اللغة- صور شعرية تشخيصية

وقد قال مدحت سعد بأن الصورة الشعرية عند الشابي هي بصدد الوصول إلى الواقع.³ كما يقول جبران إن العاطفة هي التي غلبت على شاعرنا الشابي إلى أن أصابته بدائه القاتل الذي طواه وأودى به وهو في نضارة الشباب وقد تجسدت شخصية جميع تجلياته الرومنسية من خروج على مألوف العصور التليدة إلى ثورة على التقاليد الأدبية والاجتماعية، وتعتمد على الوضعية الفاسدة، وامتنياز بذائته خاصة وعكوف عليها وقد عبر عن ذلك أصدق تعبير وصور لنا ما يجري بداخله من صراع عاطفي عنيف.⁴

وقد أخلص لنا الأستاذ التليسي على أغلب الدراسات اجتمعت على الأثر الكبير لجبران في الشابي فبيد أنها تضمنت عند تحديد هذا التأثير، وهذا ما جعل الباحث يحاول رصد مدى التأثير بينهما وقد قيل بأنه هناك أثر عميق بين الشابي وجبران. وبأن الشابي هو من أخلص تلاميذ جبران وانبغهم.⁵

1 - مدحت سعد محمد الجبار، الصورة الشعرية عند أبو القاسم الشابي، ص 50.

2 - مدحت سعد محمد الجبار، الصورة الشعرية عند أبو القاسم الشابي، ص 60.

3 - نفس المرجع، ص 61.

4 - نفس المرجع، نفس الصفحة.

5 - مدحت سعد محمد الجبار، الصورة الشعرية عند أبو القاسم الشابي، ص 67.

ومن خلال علم الشابي من جبران وهذا ما برز لنا عند الشابي الذي ثار على شعبه وكان يرى بأنه شعب غير جدير بالحياة وكذلك التمرد فهو صفة بارزة في قلقة جبران الصداقة إلى إعادة الكرامة للإنسان والعمل على تحريره من القيود وتسليط النيران والغضب على رجال الدين في شعر أبو القاسم الشابي.¹

وعن الخصائص الفنية فالتشابه فالشاعران جبران والشابي قد اتفقا على تمجيد الفن والسمو عن الأغراض التافهة ولقد كان ثائران على الهبوط بالشعر إلى الاهتمام بالتوافه الاجتماعية وقد قيل بأن نصيب الشاعر من النجاح حدده رصيده الفني، وملكته الشاعرة وهذه وحدها خالقة للغة.²

ولقد قيل أن الشابي كذلك هو رومانسيا عميقا وصاحب خيال فسيح وعاطفة مميزة بالتنوع وهنا فرق بينه وبين حافظ تجديدي وأن شعر حافظ هو شعر بوسعه أن يطبق العكوف على الألم والأحزان ولا أن يتألم مليا في ألام الحياة.³

1 - مصدر سابق ، ص 68.

2 - المصدر نفسه، ص 140 - 141.

3 - خليفة محمد النليسي، الشابي وجبران، الدار العربية للكتاب، ط5، 1984، ص 42.

الفصل الأول:

قصة دخول الحب للشاي

تعريفات ومفاهيم

تمهيد:

لقد دلّ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف دلالة لغوية بمفهوم بسيط للبيان، ثم تطور علم البيان وأصبح عبارة دلالية أوسع إذ أدت بنا إلى استنتاج مفاهيم اصطلاحية عبر تسلسلية لغوي واصطلاحي أودى بنا إلى معرفة المعنى الحقيقي لعلم البلاغة العربية.¹ والبيان من بان واستبان أي وضح واتضح كما يمكننا القول:

(بان القمر أي اتضح القمر وظهر القمر)، وهو الوضوح والظهور.²

* ولقد عرف الجاحظ البيان بمفهوم اصطلاحى سلس إذ أنه قال بأن كل اسم جامع يكشف لنا معنى هو يؤدي بنا إلى غاية وما الغاية من الاسم الجامع هي الفهم والإفهام، كما يمكننا القول أن الإفهام هو إيضاح المعنى لشيء ما ولمفهوم معني وهكذا يتم تحديد البيان في أي موضوع .

* كما فال القرويني أن البيان هو ذلك العلم الذي نريد من خلاله معرفة المعنى لكل إبهام بسبل مترددة بشرط إيضاح دلالاته أي العلم الكافي والواقى للمعنى.

فالبيان بصفة عامة حسب مفهومنا الخاص واستنتاجاتنا عما قاله العلماء هو ذلك العلم الواسع الذي نقوم من خلاله بالبحث عن طريق تأدية المعنى كل واحد على حدا ولكن بأسلوب مختلف للوصول إلى نتائج لغوية مختلفة بصور شتى وأشكال متنوعة لاكتشاف الإبداع والجمال وحتى القبح و الابتذال.³

إن عمل ووظيفة البيان تتخلص في الذوق الرفيع لإدراك مدى جمال وإبداع وتمييز المستويات والدرجات اللغوية.

وتمكننا وظيفة البيان من إدراك الفرق بين الصور المتبدلة والصورة البعيدة للذوق والإبداع والجمال.⁴

1 - عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2011 ص 39.

2 - المرجع نفسه ، ص 40.

3 - المرجع نفسه ، ص 40.

4 - مرجع سابق ، نفس الصفحة.

كما يعتبر أبو عبيدة معمر بن المثنى هو أول من أطلق ودون علم البيان غير سائل مختلفة ثم يليه الجاحظ وابن المعتز وقدامه بن جعفر ثم أبو هلال العسكري. ولم نستهن بإثبات القول واهتمام المعرفة يقولنا أن شيخ العلماء البلاغيين عبد القادر القاهر الجرجاني هو من أكمل أسس علم البيان وتوصل إلى نتائج كما قام بعرض مباحث البيان في موضوعات مختلفة كالتشبيه والاستعارة والمجاز والكناية.¹

وقد تنحصر قيمة البيان في الأسلوب والمعنى ووضوح الأداء وقوة التأثير فالأسلوب هو تلك الطرق التي تؤدي بنا إلى اختراع الكلمات وتنظيمها تنظيم واضح لتوصلنا إلى المعنى المراد وهو الشكل والمضمون اللذين يتناسقان كما تتناسق اليد مع الأصبع. والمعنى هو تلك الأفكار التي يرتبها الأديب أو الشاعر ويصورها ثم أنا لفكرة هي ما يختلج بصدر أو نفس صاحبها حتى يصل إلى الشكل الذي يناسبها من ألفاظ وعبارات مرتبة ترتيباً لغوياً نحو معين.

إن وضوح الأسلوب بحد ذاته وضوح الأداء، أي ظهور الإبانة للمعاني التي يريدنا المخاطب.

ومما يتركه الأسلوب من آثار جانبية وداخلية في نفس القارئ أو السامع والافتناع به كما يمكن العمل به هو الدافع الحقيقي للإيمان به.

هنا نقول بأننا بينا قوة تأثير التي تتجلى في قيمة البيان.²

ج*أ/ * تحديدات لغوية واصطلاحية للتشبيه:

1(لغة: التمثيل: يقال مائل، يماثل. أي الشيء يشبه الشيء أي يماثله.

وعندما تقول شبهت فلان بفلان أي مثله به.³

1 - عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ص 39، بتصرف.

2 - عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ص 40.

3 - عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ص 41 بتصرف

(2) **أما اصطلاحاً:** التشبيه هو غرض بيان الشاعر لجمال معنى ما في صفة واحدة

مشتركة مثل: صديقتي كالثلج في البياض.¹

فصديقتي مشبها والثلج مشبه به والكاف أداة تشبيه ووجه الشبه هو البياض.

- وكذلك التشبيه هو الجمع بين المشبه والمشبه به في صفة معينة لإتمام معنى واضح جلي

وهو أول طريقة تدل على الطبيعية لبيان المعنى.²

والتشبيه هو زيادة المعاني وضوحا ورفعة ويزيدها توكيدا ونبلا وشرفا فالتشبيه فن من فنون

البلاغة العربية الواسع النطاق فهو فسيح الخطوة، ممتد الحواشي، مستوعر الملك، غامض

المدرك، دقيق المجرى، غزير الجدوى...³

والتشبيه هو دلالة شيء بشيء آخر بصفة أو أكثر عبر تسلسل لغوي من أدوات التشبيه

ووجه الشبه...⁴

التشبيه هو الربط بين أمرين يشتركان في صفة واحدة وهذا ما قد توصل له بعض

البلاغيين.⁵

ونحدد الذكر أن القرويني قد عرف التشبيه بأنه الدلالة على مشاركة أمر لآخر في

المعنى.⁶ وابن الأثير عرفه أنه تثبت للمشبه حكما من أحكام المشبه به.⁷

وكما يمكننا القول أن البلاغيين قد أجمعوا على تعريف التشبيه اصطلاحاً أنه صورة

فنية قائمة على الربط والمقارنة بين شيئين تجمعهما صفة أو مجموعة من الصفات المشتركة

والهدف من ذلك الطرافة وإضفاء صيغة الكلام على التعير.⁸

1 - أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة، دار الجرير للنشر والتوزيع، ط1، 2010، عمان، الأردن ص 27.

2 - أحمد الهاشمي ويوسف العملي، جواهر البلاغة في المعنى والبيان والبدیع، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع بيروت، ص 219.

3 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة.

4 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة.

5 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة.

6- يوسف أبو العدوس، التشبيه والاستعارة، ط1 دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان 2011، ص 47.

7 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة.

8 - المرجع السابق ، نفس الصفحة.

إن قوة المشابهة بين المشبه والمشبه به هي جودة التشبيه وكذلك عند ما يختلفان المشبه والمشبه به في جهات متعددة هنا تكمن طرافة التشبيه.¹

وعند بعد المدى والنظر بين المشبه والمشبه به من ناحية الواقع والعقل هنا تحدد التخيل الأكثر اتساعا وتصورا بعيدا أكثر مبالغة وتشويق.²

والخيال هو فن الإبداع الذي يتجلى في إعادة التناغم والتوافق بين العناصر المتباعدة والمتنافرة أثناء التجربة الإبداعية.

وللخيال فاعلية قوية لبيان التماس حاجة المخاطب إلى الإفهام والبيان مما يؤدي بذلك إلى التأثير والاقتناع.³

ج/ب* أركان التشبيه:

إن التشبيه عبارة عن أربعة أركان وهم: المشبه والمشبه به والأداة ووجه الشبه، وهي أركان أساسية في التشبيه...⁴ عندما تقوم بتشبيه أمر بأمر آخر هنا يسمى هذا الطرف بالمشبه به.

ولكن عندما تقوم بتشبيه طرف بطرف آخر لغرض ما هنا يسمى الطرف بالمشبه به.

بينما عند استعمالنا لرابط بين المشبه والمشبه به ويكون هذا الرابط عبارة عن كلمة واحدة هنا يسمى هذا الطرف بأداة التشبيه وهي التي تدل على المشابهة ويمكننا حذفها في جمل التشبيه حسب المعنى للجملة أو حسب نوع التشبيه.

كما يمكننا استخدام صفة من الصفات التي تجمع بين المشبه والمشبه به ويمكن لمس غيابها أو الاستغناء عنها أحيانا في التشبيه وهذا الطرف يسمى وجه الشبه.

ونستخلص إثبات أركاننا السالفة الذكر بمثال حي ملموس وهو كالتالي:

1 - بن عيس باطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، دار الكتاب الجديد المتحدة 2008، دار الكتاب الوطنية، ط1 بنغازي- ليبيا، ص 216.

2- المرجع نفسه ، ص 217.

3 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة.

4 - بن عيسي باطاهر، البلاغة العربية، ص217.

فانك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب.

هنا التشبيه خال من الأداة وقد تبين لنا وجود المشبه والمشبه به والقرينة الدالة على وجه الشبه. فلقد شبه الممدوح بالشمس في الرفعة والجمال والضياء.

وشبه الملوك بالكواكب في رفعتها ومكانتها ، ولقد توصلنا إلى نتائج أدت بنا إلى معرفة قيمة الممدوح إذ هو مفضل على الملوك وكذلك قيمة الشمس إذ هي مفضلة على الكواكب...¹

كما أن التشبيه يقسيم كذلك إلى أربعة أقسام:

ركنا التشبيه هما المشبه والمشبه به والبقية هما أداة التشبيه ووجه الشبه...²

من خلال ما درسنا ومن خلال ما نقلناه عن الأدباء فركنا التشبيه هما الأساس في التشبيه إذا غاب أحد منها سواء مشبه أو مشبه به اختل معنى التشبيه في الجملة كلها، وحيوية التشبيه تكمن في الركنان الأساسيان، بينما الأداة ووجه الشبه فهناك بعض البلاغيين الذين يقولون بأنه يمكننا حذف أداة الشبه إذا أدى بنا الأمر إلى جمال المعنى وتأثيرها على السامع...³

ولنا مثال يمكننا من خلاله بيان أركان الشبه وتوضيحها وتحليلها طرف بطرف آخر يليه.

فيقول الشاعر:

أراك فتخفق أعصاب قلبي وتهتز مثل اهتزاز الوتر

هنا الشاعر يود أن يبين قيمة محبوبته عنده وفي قلبه إذ أنه يصف نفسه بخفقان أعصاب قلبه واهتزازها ويستعمل الوتر كوسيلة لبيان غرض الاهتزاز والخفقان في أعصاب قلبه بدافع الحب والشوق ومدى تأثير محبوبته فيه كأنسان وكحبيب .

1 - المرجع السابق ، نفس الصفحة.

2 - محمد علي سلطاني، المختار في علوم البلاغة والعروض، دار العصماء للنشر والتوزيع، ط1، سوريا - دمشق، ص89.

3 - عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ص43.

وهنا التشبيه تام إذ يحتوي على كل العناصر مشبه ومشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه...¹

على خلاف لنا مثال آخر نلمس فيه غياب وجه الشبه

في قول الشاعر:

وكان الشمس المنيرة ديب نار جلته حدائد الضراب

فالشمس المنيرة هي طرف الشبه وهي المشبه والدينار هي الطرف الثاني وهي المشبه به وكان هي الأداة.

بينما تصادف غياب وجه الشبه وهو الاصفرار واللمعان...²

وهناك مثال آخر أيضا توفرت فيه كل الأطراف للتشبيه

في قول الشاعر:

كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين

هنا الشاعر أراد أن يبين لنا صفاء الماء فربطها بالفضة الذائبة لإشترакهما في ميزة الصفاء ويبين لنا التشابه فيما بينهما.

وهكذا فالمشبه هو الماء والمشبه به هو ذائب اللجين والأداة كأنما ووجه الشبه الصفاء والجريان...³

كذلك في قوله:

أنا كالماء أن رضيت صفاء وإذا ما سخطت كنت لهيبا

هنا الشاعر في موضع حالتين هما الغضب والرضا.

فصفة الماء في الصفاء والهدوء، والنار في الغضب والسخط وعليه فالعلاقة علاقة تشبيه الشاعر نفسه بالصفاء والنار لاشتراكهما بالرضا والهدوء والثوران والقلق...⁴

ج/ج- أنواع التشبيه:

1 - يوسف أبو العدوس، التشبيه والاستعارة، ص 47.

2 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة.

3 - عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ص 41.

4 - المرجع نفسه ، ص 42.

التشبيه هو الركيزة الأساسية للصورة البيانية وهي تركز عليه فهو العنصر الفعال والأساسي للبيان في البلاغة.

وهناك نوعان مختلفان للتشبيه.

تشبيهات عادية - تشبيهات غير عادية...¹

التشبيهات العادية هي ستة أنواع:

1-1 عند ذكر الأداة وحذف وجه الشبه فالتشبيه مرسل.

مثال على ذلك: أنت مثل البحر.

أنت هي المشبه والبحر هو المشبه به ومثل هي أداة الشبه.

1-2 عند حذف أداة التشبيه فالتشبيه مؤكد.

مثال على ذلك:

أنت نجم في رفعة وضياء تجتليك العيون شرقا وغربا

لقد حذف الأداة في هذه الأبيات لإثبات أن هاته الصفة هي المطابقة للمشبه به.

وكذلك إن البليغ هنا شعر بضرورة حذف الأداة ليتمكن السامع من ترتيب الأفكار وفهمه واستيعابه للأبيات ومضمونها ومنه حسن اختار الشاعر لسبب حذفها وقوة التأثير في غيابها.

1-3 عندما يذكر وجه الشبه ويبرز فالتشبيه مفصل.

مثال على ذلك:

وخيل تحاكي البرق لونا وسرعة كالصخر إذ تهوي وكالماء يجري.

لقد برز وجه الشبه هنا وعند رؤيتنا له مباشرة نحكم عن نوع التشبيه بأنه مفصل...²

1-4 كذلك البليغ فيه الأداة فهو مثل المؤكد.

1 - يوسف أبو العدوس، التشبيه والاستعارة، ص48.

2 - محمد علي سلطاني، المختار من علوم البلاغة والعروض، ص91.

1-5 عند بروز ظهور وجه الشبه فالأبيات أو المقاطع الأدبية ودخول أداة التشبيه فهو تام...¹.

أما فيما يخص تشبيهات غير العادية فهي نوعان:

(1) تمثيلي وهو ما جاء فيه وجه الشبه صورة منتزعة من متعددة أي انه جعل للمشبه صفات والمشبه به صفات.

ومثال ذلك:

بضياء ناصعة ضحو كاً مثل أزهار الربى.

هنا وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد...².

(2) أما الضمني هو ما اختفت منه أداة التشبيه وغاب فيه وجه الشبه واستتر طرفا التشبيه خلف غلالة رقيقة.

مثال على ذلك:

هو جدول الحب الذي قد كان في قلبي التحصل

هنا التشبيه جاء بطريقة غير مباشرة يفهم من سياق الكلام...³.

تقسيم أنواع التشبيه:

(1)* إن التشبيه حسب أراء البلاغيون ومجهداتهم القيمة ذو أهمية كبيرة وله أنواع شتى ومختلفة كل نوع على حدا. يتناول مغزى معين بأطراف متعددة وله معاني عميقة في الجمل من حيث البيان واللغة .

(2)* وقد توصل البلاغيون إلى أن قيمة التشبيه تكمن في تحديد مصطلحاته وأنواعه وشرحها وتحليلها وبيان وظيفتها والغرض منها لفهم الصورة الأدبية وغايتها الفنية والجمالية...⁴.

1 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة.

2 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة .

3 - محمد علي سلطاني، المختار من علوم البلاغة والعروض، ص91.

4 - بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، ص 217.

(3) * فلقد قسم البلاغيون التشبيه إلى أربعة أقسام :

تقسيمه حسب الأداة وتقسيمه حسب وجه الشبه وعلى أنه نوع فريد مفصل وهو التشبيه البليغ وكذلك تقسيمه من حيث الأطراف.

فتحلل الكلام والجمل المفيدة لنصل إلى أن تقسيم التشبيه بحسب الأداة هو تشبيه مرسل لأنه يحتوي على ذكر الأداة.

مثال على ذلك: أنت كالقمر...¹.

(4) * وكذا التشبيه المؤكد لأنه يحتوي على حذف أداة التشبيه وحذفها يؤدي إلى التأكيد وكثرة المبالغة في صيغة الكلام في جملة التشبيه وكذلك تطابق المشبه مع المشبه به في جميع الصفات.

ومثال على ذلك،

بنت بالفضل والعلو فأصبح ت سماء وأصبح الناس أرضاً.²

(5) * ويليه الذكر بيان تقسيم التشبيه حسب وجه الشبه:

ويقسمه البلاغيون هنا إلى مجمل ومفصل.

لان وجه الشبه يحذف من التشبيه المجمل كطرف من الأطراف المستترة مثال: ذوق الحليب ح كالسكر...³.

بينما يذكر وجه الشبه في المفصل وان لم يذكر فسوف نلاحظ ما يدل عليه.

مثال على ذلك قول الأعشى:

كأن مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لاريث ولاعجل

وهنا الشاعر شبه مشية المحبوبة بالسحابة في مرورها من غير بطئ ولا عجلة وهنا نلمس دليل الوقار وللتوازن والاعتدال.

1 - المرجع نفسه ، ص218.

2 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة .

3 - المرجع نفسه ، ص 219 .

وكذلك خصوصية التشبيه البليغ لأنه يجمع حذف طرفا التشبيه وهما الأداة ووجه الشبه معا، وهو ابلغ التشبيهات لأنه يجعل اتحاد لغوي بلاغي في البيان بين المشبه والمشبّه به ويجعلهما روح واحدة في جسمين مختلفين، ويسمى بليغ فيما يجعله مبالغا في اعتبار المشبه عن المشبه به.

ومثال ذلك قول الشاعر:

والريح تعبت بالغصون وقد جرى ذهبُ الأصيل على لجين الماء.

ففي قوله: "ذهب الأصيل على لجين الماء" تشبيهان بليغان حيث شبه الأصيل وقت الغروب بالذهب في الصفرة وشبه الماء بالجنين (الفضة) في البياض والصفاء، ولكنه عمد إلى إضافة المشبه به إلى المشبه...¹

وكذلك هناك تقسيم التشبيه من حيث الطرفان:

فان تعدد طرفيه المشبه والمشبّه به تكون عبر صور متعددة هي:

1) * تشبيه الجمع: وهو جعل المشبه منفرد والمشبّه به متعددا.

ومثال قوله تعالى: "كأنهن الياقوت والمرجان".

شبه صور العين في الإشراق والجمال شيئين هما: الياقوت والمرجان.²

2) * تشبيه السوية: وهو تشبيه عدة أشياء بشيء واحد.

مثال: صدغ الحبيب وحالي كلاهما كاليالي.

هنا شبه شعر الحبيب وحالته النفسية بالسواد في الليل وقصد من ذلك بيانا للشبوبة والجمال في سواد الشعر، وشبه حالته النفسية بالليل في السواد نظرا لاضطرابه النفسي...³.

1 - بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات ، ص220.

2 - المرجع السابق ، ص221.

3 - المرجع نفسه ، ص222.

(3) * **التشبيه الملفوف:** وهو الجمع في أشياء عديدة بأشياء أخرى عديدة ويقدم لنا المشبهات ثم تليها المشبهات بها بالتسلسل والترتيب ويسمى بالملفوف لأنها جمع بين المشبهات معا ثم عاود رجوع كل واحدة إلى أصلها أو ما يتعلق بها.
مثال: الأمير ووزيره كالشمس والبدر.

هنا شبه شيئين بشيئين، أي شبه الأمير والوزير معا بالشمس والبدر معا...¹.

(4) * **التشبيه المفروق:** وهو الجمع في تشبيه مختلف الأشياء بأشياء مختلفة أخرى ولكن بشرط ضمان وجود كل مشبه إلى جانب ما شبه به وعدم إتيا المشبهات ثم يليها المشبهات به.
مثال: أمة جميلة كالشمس، وكلامها منير كالضوء...².

ج/د علاقة التشبيه ب (الاستعارة - المجاز المرسل - الكناية):

1/ **الاستعارة لغة:** هي إعطاء أو استلاف حاجة سواء كمالية أو ثانوية من شخص لصاحبه عند الحاجة ولكن يوجب استردادها للضرورة أو بعد انتهاء مدة اتفاق الاستعارة...³.
أما اصطلاحا:

فلقد عرفها الجاحظ كالتالي: "إعطاء اسم شيء لشيء آخر بشرط إذا حل محله أو اخذ مكانه"...⁴.

ولقد عرفها ابن المعتز وقال: "هي اخذ التسمية لكلمة ما من شيء لم يعرفه شيء قد استبان أو اتضح به"...⁵.

1 - المرجع نفسه ، ص223.

2 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة .

3 - عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ص86.

4 - المرجع نفسه ، ص102 .

5 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة .

بينما الرماني فقد قال أنها: "تضع كلمة معينة على غير موضعها الأصلي في اللغة"...¹.

(2) * **المجاز المرسل**: هو ذلك الكلام الذي له علاقة مع قرينة مانعة من إيراد المعنى الحقيقي لغير موضعه ...².

فالمجاز علاقة بين المعنى الأصلي في الجملة أي المعنى القديم والمعنى الحديث الذي ينقل إليه، أي هو العلاقة بين معناه المجازي والحقيقي.

فالاستعارة هي مجاز ما كان قائما على المشابهة بينما المرسل هو ما كان قائما على غير المشابهة ...³.

والمجاز المرسل هو مرسل عن التقييد بالعلاقات المشابهة أي إعطاء المعنى الغير أصلي لأي كلمة .

وإيجاز التعبير عن حقيقة ما بمعنى كبير هو المجاز المرسل وهو اتحاد العلاقة بين المعنى الأصلي والمجازي وتحسين الفهم وطيبة النفس ...⁴ .

(3) * **الكناية**: هي كنى، يكنى بمعنى هدى يهدي أو رمى يرمى.

وعندما نقول تركنا البوح بأمر معين معناها كنينا عنه أي إعطاء اسم غير اسمه لجهل الآخرون به أو معرفته...⁵.

أما اصطلاحا: فهي ذكر كلام ويقصد به كلام لمعنى آخر، ولكن بجواز صحة الكلام المذكور وتناسقه مع صفة معنى الكلام المقصود .

مثال: نقول فلانة لؤوم الضحى: أن فلانة تصحو من النوم متأخرة، ولكن نحن نقصد هذا المعنى لكن القائل يقصد أن فلانة محذومة ، مترفة، فلا داعي أن تصحو مبكرة لتخدم بيتها

1 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة .

2 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة .

3 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة .

4 - المرجع السابق ، نفس الصفحة .

5 - المرجع نفسه ، ص 111.

فالعلاقة هنا علاقة تلازمية فالمعنى الأصلي الصريح يؤدي إلى المعنى الكنائي الغير صريح...¹ .

فالعلاقة بين التشبيه والمجاز المرسل والكناية والاستعارة هي: التشبيه يذكر فيه ركنا التشبيه معا وهما المشبه والمشبه به.

أما الاستعارة فيذكر ركن واحد فقط ويحذف الثاني فإذا ذكر المشبه به وحذف المشبه تسمى الاستعارة التصريحية.

وإذا ذكر المشبه وحذف المشبه به تسمى الاستعارة مكنية.

أما الكناية فيدل لفظها على معنى خفي مقصود سواء ذكر المشبه به والمشبه معا أو احدهما أو لم يذكر معا.

كل استعارة فهي كناية ولكن ليس كل كناية هي استعارة.

أما المجاز المرسل فيختلف عن الاستعارة حيث يحكم المجاز المرسل علاقة مقارنة حقيقية (من وجه واقعي) بينما تقوم الاستعارة على وجه المشابهة...¹ .

ج/د* قيمة التشبيه: إن التشبيه صورة بلاغية وعنصر أساسي وهام في البيان .

فالتشبيه قيمة خالصة عبارة عن الابتكارات والجدة وهو طريقة وصولنا إلى الواقع الذي نعيشه عبر مراحل ودلالات خيالية وواقعية .

كما أنه يساعدنا على اكتشاف أشياء عديدة ومهمة تفيدنا في التفرقة بين الصح من الخطأ تؤدي بنا إلى معرفة ما هو معروف لنا وما هو مجهول، لابد علينا السعي وراء التعرف عليه كما انه له صورة شعرية تربط بين المعنى المجرد والواقع العياني المرصود...²

والتشبيه يجعل الإنسان يضع الفروق بين واقعه وبين تخيلاته أو واعتقاداته أي يستطيع من خلال ذلك الربط بين مشاعره وأفكاره وفق ما هو محسوس ومعلوم له لا وفق الواقع الحديث...¹

1 - عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ص111.

2 - يوسف أبو العدوس، التشبيه والاستعارة، ص104.

وكذلك قد يربط بين مشاعره وواقعه وأفكاره ربط غير منتظر يستطيع أن يتمكن به من حقائق صادقة معبرة عن الشعور والأفكار.

كما يعلل لنا أبو العدوس نقلاً بان الاستجابة المناسبة عنده تتوقف عن الغرابة والابتكار في التقاط وجه الشبه، وأنه كلما كانت المبادعة تامة كلما كان البشر اغرب وكان إعجاب النفس بالبشر أكثر.

وكما يقال الطبع دائماً وأغلب فمن شاب على شيء شاب عليه.

أي إذا اعتاد عن قيمة الشيء وظهوره بجدية فمهما بعدنا عنه فحتمية الرجوع إليه أكيدة وكذلك قوة وتأثير النفس وشغفها به دائماً أقوى...²

أن منبع الخلق والإبداع هم نتاج المشاعر المرموقة والإحساس والرهف وهم عموميات له يقضة عقلية واعية.

والإنسان بعد البحث والمحاولة الجدية لمعرفة الواقع وتنسيقه مع الأحاسيس الداخلية فإنه يستطيع من خلال ذلك اكتشاف عنصرين مهمين أساسيين هما الإبداع والابتكار وحصوله على اكتساب معرفة جديدة...³

1 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة.

2 - المرجع نفسه ، نفس الصفحة.

3 - المرجع السابق ، ص 105.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لفائدة

جدول الحزب لأبو القاسم الشابي

تمهيد:

البلاغة في اللغة هي البلوغ والانتهاء.

يقال بلغ المكان بلوغاً أي وصل إليه، أو شارف عليه.

ويقال بلغ الغلام أي أدرك، والإبلاغ هو الإيصال...¹

أما في الاصطلاح يختلف معناها باختلاف موصوفها، وهو أحد اثنين: الكلام والمتكلم يقال هذا كلام بليغ، وهذا متكلم بليغ، ولا توصف بها الكلمة فلا يقال: هذه الكلمة بليغة، لعدم ورود السماع وبلاغة الكلام وهي "مطابقته لمقتضى حال المخاطب مع سلامته من العيوب المخلة بفصاحته، وفصاحة أجزائه...".²

أما البيان في اللغة فهو لا يخرج عن الكشف وإيضاح وعلو الكلام وإظهار المقصود بأبلغ لفظ .

ولقد ظلت كلمة "بيان" يراد بها المعاني العامة حتى في عرف الجاحظ فقد قال عنه: "البيان اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى...".³

ولقد عرفه البلاغيون أنه جميع فنون البلاغة.

وقد قيل أنه المنطق الفصيح المعرب عمّن في الضمير...⁴

وكذلك: هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة.

وهو كذلك: علم يعرف به إيراد المعنى الواحد في صور مختلفة، متفاوتة في وضوح الدلالة، مع مطابقة كل منهما لمقتضى الحال...⁵

1- أمين أبو ليل، علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار البركة للنشر والتوزيع، ط1، 2006، الاردن، عمان،

ص10

2 - المرجع نفسه، ص10.

3- المرجع نفسه، ص139.

4 - المرجع نفسه، ص140.

5 - المرجع نفسه، ص144.

القصيدة قول الشاعر :

قد كانت حيا تي كالسمااء ال

فالتشبيه هو مرسل مجمل...¹

صغيرا ووصفا لنا بالسماء الباسمة أى السماء الزرقاء المنيرة...²

ومثال على ذلك؛ بيت شعري مقتطف ما يلي:

العمر مثل الضيف أو كالطيف ليت له إقامة.

مرسل مجمل ...³

وكذلك في البيت ⁽²⁾ من القصيدة قول الشاعر ما يلي:

واليوم قد أمست كأع ماق الكهوف الواجمة.

⁴ فالتشبيه مرسل مجمل ...

الحاضر .

1 - عاطف فضل محمد البلاغة العربية، ص47.

2 - أبي القاسم الشابي، مقتطفات من قصيدة جدول الحب، البيت (1)، ص 167.

3 - أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة، ص 57-61.

4 - أبي القاسم الشابي، مقتطفات من قصيدة جدول الحب، البيت (5)، ص 167.

فقد شبه لنا حياته في الحاضر بالكهوف م أي الكهوف المظلمة العابسة التي يحل بها الظلام الحالكة الذي لا مخرج له إلى النور أو السعادة.

أراد أن يبين لنا بان حياته اليوم هي حياة مظلمة بائسة لا صلة لها بنعيم الماضي ...¹ وأما في البيت (5) فقول الشاعر ما يلي:

تسعى به الأمواج أ سمة كأحلام الصبا

هنا الكاف أداة التشبيه، وهو يعود إلى الجدول مشبه وأحلام الصبا مشبه به ووجه الشبه محذوف.

فالتشبيه مرسل مجمل.

إذ أن الشاعر هنا أراد أن يبين لنا بان جدول في الماضي كان كالأمواج في البحر متسارعة وباسمة أي ضاحكة سعيدة وهنيئة مثلها مثل أحلام الصبا.

هنا الشاعر أراد أن يفسر لنا مدى سعادته في جدول الماضي كأحلام الصبا النقية التي تخلو من النفاق والكذب ويعمها الصدق والأمان وحسن النية الصافية ...²

وهناك مثال مقتطف كذلك: قال الله تعالى: "فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان" (الرحمان 37). فقد شبه انشقاق السماء يوم القيامة بالورد في اللون والشكل، ووجه الشبه

الاحمرار والذوبان، فهي تصير يوم القيامة في حمرة الورد وجريان الذهب فهنا مشبه به. إذن فالتشبيه مجمل ...³.

أيضا قال تعالى: "فترى القوم فيها صرعى كأنهم إعجازُ نخلٍ حاويةٍ". (الحاقة 7).

عبر عن العذاب الذي أصاب الكافرين، وما آل إليه حالهم من خلو أجسامهم من الروح فشبههم بإعجاز النخل الخاوية.

1 نفس المرجع ، نفس الصفحة.

2 - أبو القاسم الشابي، مقتطفات من قصيدة جدول الحب، البيت (5)، ص167.

3 - بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، ص236.

في البيت (23) و(24) قول الشاعر:

أجفان فانت ترا عت لي على فجر الثياب.

كعروسة من غانيا ت الشعر، في شفق السحاب.

هنا كذلك جعل المشبه صفات والمشبه به صفات ووجه الشبه جعله صورة منتزعة من متعدد فهو تشبيه تمثيلي.

إذ أن الشاعر مثل العروسة بملحتني الشعر في شفق السحاب أي في أعلى السحاب ...¹
مثال: مقتطف عن التشبيه التمثيلي:

السحب تركض في الفضاء الرّحب ركض الخائفين.

حال الشمس وهي تتحدر نحو المغيب بين سحابتين مشبه هيئة الدمعة وهي تسقط بين جفنين مشبه به، ووجه الشبه الترحال الشيء يذكر عند الشدة.
هنا التشبيه تمثيلي ...²

التشبيه الضمني: لقد سبقنا أن هذا النوع من التشبيه وهو ما حذف فيه الأداة ووجه الشبه واسترر طرفا للتشبيه خلف غلالة رقيقة ، أي يفهم من سياق الكلام ...³
وقد ورد التشبيه في أغلب مواضع القصيدة " جدول الحب " .

منها في البيت (9) قول الشاعر:

هو جدول الحب الذي قد كان في قلبي الخضل.

هنا التشبيه يفهم من سياق الكلام.

إذن فهو ضمني .

1 - نفس المرجع، نفس القصيدة، البيت 24، ص 168.

2 - أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة، ص 60، ص 64.

3- محمد علي سلطاني، المختار في علوم البلاغة والعروض، ص 92.

إذ أن الشاعر قد وصف جدول الماضي بالنسبة للحاضر كقنبلة تفجرت فيه وجعلت دمه يسيل وهو دم الروح والقلب

فهنا بين الفرق بين الماضي والحاضر...¹

في البيت (22) و (23) قوله:

أجفان فاتنة أرت سنيها الحياة لشقوتي
أجفان فاتنة برّا عت لي على فجر الشباب

هنا التشبيه يفهم من سياق الكلام، إذن فهو تشبيه ضمني.

إذ أن الشاعر أراد أن يبين لنا فتانة أجفانه في الماضي وحلو أيامه على عكس الحاضر فقد أصبح شبابه أشقى وحياته مملة ومتعبة...²

في البيت (25) و (26) قوله:

ثم اختفت خلف السّماء، وراء هاتيك الغيوم
حيث العذاري الخالد ات، يمسّن ما بين النجوم

هنا التشبيه يفهم من سياق الكلام، إذن فهو تشبيه ضمني .

إذ أن الشاعر يبين لنا ماضيه الجميل وشبهه بالعرائس الخالدات اللواتي يتمايلن ويتخايلن أنفسهن في السماء بين النجوم، بينما حاضرة قد اختفى خلف السّماء وراء النجوم ونزل عليه ظلام حالك...³

في البيت (27) قوله:

ثم اختفت أواه! طا نرة بأجنحة المنتون

هنا التشبيه يفهم من سياق الكلام، إذن فهو تشبيه ضمني.

1 - مرجع سابق، البيت 21، نفس الصفحة.

2 - نفس المرجع، البيت 22 و 23، نفس الصفحة.

3 - أبو القاسم الشابي، مقتطفات من قصيدة جدول الحب، البيت (25 و 26)، ص 167

إذ أن الشاعر يبين لنا اختفاء سعادته كما في الماضي وأصبح حاضره عابس، مريض يعاني الألم واليأس يكاد يكون كالجنحة الطائرة المتجهة نحو الموت...¹

ومثال مقتطف من قول الشاعر ما يلي:

قال المتنبي:

من يهن سهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام.

شبه الإنسان الذي اعتاد على الهوان بالميت الذي لا يؤلمه الجرح، وهنا يفهم التشبيه من سياق الكلام.

هنا التشبيه يفهم من سياق الكلام، إذن فهو تشبيه ضمنى...²

في البيت (33) و(34) و(35) في قوله:

واليوم إذا زالت ظلالُ الأُمس عن زهر البديع

وتجلبب الزهرُ الجميد ل بظلمة الليل المريح

ذبلت مرأشفه، فاصب ح دوايا يَضُو الكلام

إذن فهو تشبيه ضمنى

أراد الشاعر أن يبين لنا ظلال أيامه وسوء معاناته بقوله أن زهرة البديع قد رحل بالأُمس وقد اختفت بسمته وسعادته مثلما يمتص به الماء وأصبح ذابلاً كالداوي وضعيفا ومجروح ينضو الكلوم...³

وهناك مثال مقتطف في قول الشاعر:

فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال

هنا التشبيه يفهم من سياق الكلام، إذا فهو تشبيه ضمنى.

1 - مرجع سابق، البيت 27، نفس الصفحة.

2 - بن عيسى باطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، ص238.

3 - أبو القاسم الشابي، مقتطفات من قصيدة جدول الحب، البيت (33 و34 و35)، ص169

39

وهنا نستخلص القول بأن الشاعر كان يرثي ويغزي نفسه على ضياع ماضيه الذي كان فيه أنيقاً مترفعاً وباسماً حياً يستمتع بظروفه الميسورة وأيامه الرائعة التي جعلته ملكاً على عكس حاضره الذي هو فيه ضائع يعاني ألم المرض وألم الفراق والبعد وهو يعاني لدرجة أنه ميت بصورة حي يمتسي في أعماق الكهوف المظلمة الحالكة الظلام بشكل منون وعلى ضوء شجون الأفول السعادة والهناء والراحة يتغنى كأنه ثوب واسع تلبسه المرأة بالظلام المرجع المخيف بدموع الصوب وبوجوم عابس خلف كلوم وجروح وهناك فرق شاسع بين ماضيه وحاضره....¹

1 - أبو القاسم الشابي، مقتطفات من قصيدة جدول الحب، جميع الأبيات وجميع الصفحات.

خاتمه

الخاتمة:

لقد اكتشفنا في البحث بعض الفروق بين الاستعارة والتشبيه والذي هو في معناه نوع من البلاغة، فالبلاغة لا تحتاج إلى إنسان مثقف أو غير ذلك وإنما تحتاج إلى حسن التعبير عن هذا الحسن بألفاظ معبرة إلى حد ما.

وبعد الاستعراض لجوانب متعددة في موضوعي هذا والمتمثل في بلاغة التشبيه في قصيدة جدول الحب بين الأمس واليوم مع انقراض موجز لمراجع خاصة بالأدباء ومحاولتي في تحليل موضوعي البسيط المتواضع لقد توصلت إلى النتائج التالية:

(1) * البيان هو الوسيلة الوحيدة التي تؤدي بنا إلى الفهم والإفهام وهو جميع فنون البلاغة فإذن هو أساس البلاغة.

(2) * التشبيه هو الطريقة التي تدل على الطبيعة لبيان المعنى.

(3) * التشبيه أنواع مختلفة كل حسب المعنى الوارد فيها وتختلف أنواعه حسب اختلاف الأركان الأساسية له فهناك التشبيه الذي يفهم من سياق الكلام وهناك ما يحتوي على أركان كاملة مشبه ومشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه، وهناك ما تحذف منه الأداة وما يحذف منه وجه الشبه.

(4) * القصيدة حافلة بالتشبيهات منها التمثيلي والبليغ والمجمل المرسل ولقد غلب عليها التشبيه الضمني لان معظم الأبيات تحتوي على تشبيه يفهم من سياق الكلام.

(5) * التشبيه له قيمة أدبية بالغة الأهمية إذ أنه أساس في البيان وهو عبارة عن ابتكارات وجدة إذ أنه طريقة وصولنا إلى الواقع واكتشاف أمور عديدة ومهمة تفيدنا في التفرقة بين الصح والخطأ.

(6) * التشبيه منبع الخلق والإبداع ونتاج المشاعر والأحاسيس.

(7) * رغم اختلاف التشبيه عن الاستعارة والمجاز المرسل والكناية فهذا لا يمنع أن هناك علاقة بينهما.

فالاستعارة أحيانا يذكر فيها المشبه به ويحذف المشبه هنا نقول استعارة تصريحية، والتشبيه يذكر فيه معا أي المشبه والمشبه به.

-كل من استعارة كناية ولكن ليس كل كناية استعارة .

أما المجاز المرسل فهو علاقة مقارنة حقيقية (من وجهة واقعي) بينما تقوم الاستعارة على وجه المشابهة .

(8)* أبو القاسم الشابي يتحسر ويبكي على ماضيه الذي كان فيه أيام الصِّبا في رفاهية وسعادة بينما هو يعزّي نفسه على حاضره الأليم الذي يعاني منه مرضه ووفاة أبوه ويعاني حالة البؤس والشقاء.

(9)* القصيدة رغم وساعة أفكارها إلا أنها بسيطة، سلسلة، ميسورة الفهم.

(10)* أبو القاسم الشابي شاعر رومانسي تأثر بماضيه مقارنة مع حاضره والقصيدة تعبر تعبيرا مشيقا ودقيقا لحقيقة الشاعر وألمه ومعاناته في الحاضر وهو يرثي نفسه على ماضيه الجميل.

وأخيرا تستخلص القول أن هذه هي حقيقة البلاغة العربية ومعنى البيان والتشبيه والتوسيع فيهما.

المختصر

Résumé

الملخص:

أبو القاسم الشابي من أشهر الشعراء الرومانسيين العرب، الذين يوظفون الطبيعة كثيرا في أشعارهم، وهم يوظفونها توظيف رمزيا ولي "الجدول" هاهنا إلا رمز لحياة الشاعر التي بدأت باسمه سعيدة وانتهت بأئسة شقية.

فكلنا نعرف أن الشابي قد تسلطت عليه معاناة داخلية وهي المرض ومعاناة عائلية تمثلت في وفاة أبيه، أضف إلى ذلك معانات بلاده المعرض للاستعمار الفرنسي آن ذاك. لقد تصور الشاعر حياته بين الأمس واليوم، فكانت باسمه، حية كالجدول الجاري النقي الذي تطرد أمواجه، وسرعان ما أصاب ذلك الجدول الجفاف، وخفت أمواجه، وأصابه العون والضعف، وتضررت الأزهار التي كانت تثبت على جنباته فماتت

وفي ذلك كله إشارة إلى حياته المريضة المتعبة في إشارة رمزية، رومنسية كئيبة، حزينة.

Résumé

Parmi les plus célèbres poètes, les romantique qui emploient beaucoup de la nature.

Ils utilisent couramment utilisés symboliquement comme le poète accaparé Chebbi la souffrance interne comme la maladie et la souffrance de la famille à été la mort de son père en outre, les souffrances de son pays du colonialisme français à ce moment.

Je suppose que le poète de sa vie entre hier et aujourd'hui était animé, souriant comme un fleuve mais bientôt frappé une rivière que la sécheresse à changé sa vie dans une vie misérable vie prospère et tout cela est une référence symbolique à la triste romantique.

الملحوق

جدول الحب¹

بين الأمس واليوم

بِالْأَمْسِ قَدْ كَانَتْ حَيَا تِي كَالسَّمَاءِ الْبَاسِمَهُ
وَالْيَوْمَ، قَدْ أُمْسَتْ كَأُء مَاقِ الْكُھُوفِ الْوَاجِمَهُ²
قَدْ كَانَ لِي مَا بَيْنَ أَحَد لَامِي الْجَمِيلَةِ جَدُولُ
يَجْرِي بِهِ مَاءُ الْمَحَبِّ لَةً طَاهِرًا يَتَسَلَّسَلُ
تَسْعَى بِهِ الْأَمْوَاجُ بَا سِمَةً كَأَحْلَامِ الصَّبَا
بِيضَاءَ، نَاصِعَةً ضَحْو كَأَمْثَلِ أَزْهَارِ الرُّبَى³
مِيَّاسَةً كَعَرَائِسِ الْ فِرْدَوْسِ بَيْنِ حُقُولِهِ⁴
تَتَلَوُ أَنَاشِيدَ الْمُنَى فِي مَدَّةٍ وَقُفُولِهِ⁵

هُوَ جَدُولُ الْحُبِّ الَّذِي قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي الْخَضِلُ⁶
بِمَرَّاشِفِ الْأَحْلَامِ مُذْ طَلَقًا، يَسِيرُ عَلَى مَهْلٍ⁷
يَتَلَوُ عَلَى سَمْعِي أَغَا رِيْدَ الْحَيَاةِ الطَّاهِرَةِ

1- نظمها في 2 ربيع الأول 1346هـ/ 30 أوت- أغسطس آب 1927م.

2 - الواجمة: العابسة.

3 - الربي: جمع الرابية، التلّة.

4 - مياسة، تختال في مشيتها. الفردوس: البستان يجمع كل ما يكون في البساتين.

5 - القُفُول: العودة والرجوع.

6 - الخَضِل: النَّدِي.

7 - المرّاشف: جمع المِرشف: ما يمتص به الماء.

وَيُثِيرُ فِي قَلْبِي أَنَا شِيدَ الْخُلُودِ السَّاحِرْ
 تَقِفُ الْعَذَارَى الْخَالِدَا ت ... عَرَأْسُ الشَّعْرِ الْبَدِيعِ
 فِي ضِقَّتَيْهِ، مُرَدَّدَا ت نَغَمَةَ الْحُلَمِ الْوَدِيعِ
 يَلْمُسْنَ مِنْ قِيَارَةِ الْأ حَلَامٍ أَوْتَارَ الْغَزَلِ¹
 فَتَقِيضُ أَلْحَانُ الصَّبَا بَةِ عَذْبَةٍ، مِثْلَ الْأَمَلِ²
 وَتَطِيرُ بِالْبَسَمَاتِ وَالْأ نَغَامِ الْأَجْنَحَةِ الصَّدَى
 فِي ذَلِكَ الْأَفَقِ الْجَمِيلِ، وَذَلِكَ النَّسَمِ الرُّخَا³
 وَهَنَّاكَ حَيْثُ تَعَا نِقُ الْبَسَمَاتِ أَنْغَامَ الْغَزَلِ
 يَتَمَائِلُ الْحُلَمُ الْجَمِيلُ... كَبَسْمَةِ الْقَلْبِ الشَّمْلِ⁴

هُوَ جَدُولٌ، قَدْ فَجَّرْتُ يَنْبُوْعُهُ فِي مَهْجَتِي⁵
 أَجْفَانُ فَاتَتْنِي أَرْتُ نِيهَا الْحَيَاةُ لِشَقَوْتِي
 أَجْفَانُ فَاتَتْنِي تَرَا عَتَ لِي عَلَى فَجْرِ الشَّبَابِ
 كَعُرُوسَةٍ مِنْ غَانِيَا تِ الشَّعْرِ، فِي شَفَقِ السَّحَابِ
 ثُمَّ اخْتَفَتْ خَلْفَ السَّمَاءِ، وَرَاءَ هَاتِيكَ الْغُيُومِ

1 - القيثارة: من الآلات الموسيقية، واستعملها مجازاً .

2 - الصبابة: رقة الشوق.

3- الرُّخَا: اللين.

4 - الثَّمَل: السكران.

5 - المهجة: الروح، أو الدم، أو دم القلب.

حَيْثُ الْعَذَارَى الْخَالِدِ	اتُ، يَمْسُنَ مَا بَيْنَ النُّجُومِ ¹
ثُمَّ اخْتَقَتْ أَوَاهُ ! طَا	ثُرَّةً بِأَجْنَحَةِ الْمُنُونِ ²
نَحْوَ السَّمَاءِ، وَهَذَا أَنَا	فِي الْأَرْضِ تَمَثَّلُ الشُّجُونِ ³
قَدْ كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ	بِالْأَمْسِ ! بِالْأَمْسِ الْبَعِيدِ
وَالْأَمْسُ قَدْ جَرَفَتْهُ مَقْدُ	هُورًا يَدُ اللَّهِ الْمَوْتِ الْعَتِيدِ
قَدْ كَانَ ذَلِكَ تَحْتَ ظِ	لِ الْأَمْسِ، وَالْمَاضِي الْجَمِيلِ
قَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي شُعَا	مَاعِ الْبَدْرِ مِنْ قَبْلِ الْأَفُولِ ⁴
وَالْيَوْمَ إِذْ زَالَتْ ظِلَالُ	الْأَمْسِ عَنْ زَهْرِي الْبَدِيعِ
وَتَجَلَّبَبَ الزَّهْرُ الْجَمِيدِ	لُ بِظُلْمَةِ اللَّيْلِ الْمُرِيعِ ⁵
ذَبَلْتُ مَرَاشِفُهُ، فَأَصْبَحَ	حَ ذَاوِيًا نَضُو الْكُلُومِ ⁶
وَهَوَى لَأَنَّ اللَّيْلَ أَسْدُ	مَعَهُ أَنَاشِيدَ الْوُجُومِ... ⁷

بِالْأَمْسِ قَدْ كَانَتْ حَيَا	تِي كَالسَّمَاءِ الْبَاسِمَةِ
وَالْيَوْمَ قَدْ أَمْسَتْ كَأَنَّ	مَاقِ الْكُهُوفِ الْوَاجِمَةِ

1 - يمسن: يتمايلن، ويتخايلن.

2 - المنون: الموت.

3 - الشجون: الأحزان.

4 - الأفول: الغياب.

5 - تجلبب: لبس الجلباب، ثوب واسع تلبسه المرأة وأراد أنه تغطي بالظلام، المريع: المخيف.

6 - مراشفه: جمع مرشف: ما يمتص به الماء، الذاوي: الذابل. نضو: ضعيف. كلوم: جمع كلم: جرح.

7 - الوجوم: العبوس.

عُ يَسِيرُ فِي وَادِي الْأَلَمِ	إِذْ أَصْبَحَ النَّبْعُ الْجَمِيدُ
يَغُورُ فِي تِلْكَ الظَّلَامِ	مُتَعَثِّرًا بَيْنَ الصُّخُورِ،
لَاكَ الْغُرَامِ الْأَفْلِ	جَعَتْ بِهِ أَمْوَاجُ ذِيَّ
عُ بِصَوْبِهَِا الْمُتَهَاطِلِ ¹	فَتَدَفَّقَتْ فِيهِ الدُّمُ
زَانَ الْوُجُودِ الْقَاتِمَةِ	قَدْ حَجَبَتْهُ غُيُومُ أَدِ
لُبِّ التَّعْيِيسِ الظَّالِمَتِ	قَدْ أَخْرَسَتْهُ مَرَارَةُ الْقِ
غَامُ الصَّبَابَةِ وَالْهُوَى	جَمَدَتْ عَلَى شَفَتَيْهِ أَدِ
فِي أَعْمَاقِهِ لَدَّمَا هَوَى	وَقَضَتْ أَغَانِي الْحُبِّ،
جَامِدَةَ الْمَلَامِحِ، قَاتِمَةِ	وَعَدَتْ بِهِ الْأَمْوَاجُ،
الرُّوحِ الْحَزِينِ الْوَاجِمَةِ	قَدْ أَسْكَنَتْهَا لَوْعَةُ
رَبِّهَا الْجَمَالِ السَّاحِرِ ²	غَاضَتْ أَمَانِيهَا، وَغَا
ه - الْأَكْتَتَابُ الْكَافِرِ	فَأَصَابَهَا - لَهْفًا عَلِي
عَارٍ تَتَصُوبُ مَأْتَمًا	فِي ضِقَّتِيهِ عِرَائِسُ الْأَشِدِّ
حَتَّى يَلْطُمَ الدَّمْعُ الدَّمَأَ ³	يَهْرُقْنَ فِيهِ الدَّمْعُ،
مِي لَقَبِ الْجَدُولِ	فَيَسِيلُ ذَاكَ الدَّمْعُ الدَّأَ
بَيْنَ الرُّهُورِ الدُّبُلِ	حَيْثُ الْمَرَارَةُ، وَالْأَسَى،

1 - الصوب: المطر.

2 - غاضت: نقصت.

3 - يهرق الدمع: يذرفه. والأصل: هراق الماء يهرقه، ويهرقه.

وَيَنْحَنُ حَتَّى يُفْعَمَ الْأُفْعَمُ فَاقْ صَوْتَ الْإِنْتَحَابِ¹
فَتَسِيرُ أَصْدَاءُ النَّيَّاحِةِ نَحْوَ أَطْبَاقِ الضَّبَّابِ
وَهَنَّاكَ مَا بَيْنَ الضَّبَّابِ بِلَا أَقْتَمِ السَّاجِي الْكَنْيَبِ²
تَهْتَرُ أَلَامِي وَتَخْجُلُ الْكَأْبَةُ، بِالنَّحِيبِ

1 - يفعم: يملأ. الانتحاب: البكاء الشديد.

2 - الأقتم: القاتم المائل الى السواد . الساجي: الساكن. كنيب: حزين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أبو القاسم الشابي، أغاني الحياة.
- 2- أبو القاسم الشابي، عبد المجيد الحر.
- 3- أبو القاسم الشابي، مقتطفات من قصيدة جدول الحب.
- 4- أحمد الهاشمي ويوسف الصميلي، جواهر البلاغة في المعني والبيان والبديع، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع بيروت.
- 5- أمين أبو ليل، علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار البركة للنشر والتوزيع، ط1، 2006، الأردن، عمان، ص10.
- 6- بتصرف. أحمد أبو المجد، الواضح في البلاغة، دار الجرير للنشر والتوزيع، ط1، 2010، عمان، الأردن.
- 7- بن عيس باطاهر، البلاغة العربية مقدمات وتطبيقات، دار الكتاب الجديد المتحدة 2008، دار الكتاب الوطنية، ط1.
- 8- خليفة محمد التيليسي: الشابي وجبران، الدار العربية للكتاب، ط5، 1984، ص34.
- 9- ديوان أبو القاسم الشابي كاملاً
- 10- عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2011.
- 11- محمد الماطري النظامي، أغاني الحياة II.
- 12- محمد علي سلطاني، المختار من علوم البلاغة والعروض، دار العصماء للنشر والتوزيع، ط1، سوريا ص92 .
- 13- مدحت سعد محمد الجبار: الصورة الشعرية عند أبو القاسم الشابي، الدار العربية للكتاب والمؤسسة، الوطنية للكتاب، د، ط، 1984، من المقدمة.
- 14- يوسف أبو العدوس، التشبه والاستعارة، ط1 دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان 2011.

فهرس المحتويات

عنوان المذكرة: "بلاغة التشبيه في قصيدة جدول الحب بين الأمس واليوم".
- مقارنة تحليلية -

خطة البحث:

- أ/ مقدمة: (1) الإحاطة بالموضوع.....أ.
(2) طرح الإشكاليةأ.
(3) صياغة الفرضيات.....أ.
(4) تحديد المنهاجأ.
(5) بنية الموضوعب.
(6) أهم المصادر والمراجع.....ب.
(7) أهم النتائج المرتبةب.
ب/ المدخل :ترجمة لحياة أبو القاسم الشابي.....5.
(1)التعريف بصاحب المدونة5.
(2)آراء الناقد حول تعر أبي القاسم الثاني.....7.
ج/ الفصل الأول:قصيدة جدول الحب للشابي تعريفات ومفاهيم.....11.
أ)تحديات لغوية واصطلاحية للتشبيه.....12.
ب)أركان التشبيه.....14.
ج)أنواع التشبيه.....17.
د) علاقة التشبيه ب(المجاز المرسل+ الكتابة+ الاستعارة).....22.
هـ) قيمة التشبيه.....24.
د/ الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لقصيدة جدول الحب لأبو القاسم الشابي.....27.
هـ/ خاتمة: (أ) أهم النتائج المتواصل إليها.....43.
الملخص.....46.
الملحق.....48.
المصادر والمراجع.....54.
فهرس المحتويات.....56.